

المجلة العلوم التربوية والنفسية

مستوى تفعيل معلمي الدراسات الاجتماعية للمنهج المطور للصف الأول الإعدادي في ضوء المعايير القومية في مصر

د. أحمد شحاتة حسين
قسم أصول التربية
كلية التربية - جامعة المنيا

د. إدريس سلطان يونس
قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية - جامعة المنيا

مستوى تفعيل معلمي الدراسات الاجتماعية للمنهج المطور للصف الأول الإعدادي في ضوء المعايير القومية في مصر

د. أحمد شحاتة حسين
قسم أصول التربية
كلية التربية - جامعة المنيا

د. إدريس سلطان يونس
قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية - جامعة المنيا

الملخص

هدفت الدراسة إلى قياس مستوى تفعيل معلمي الدراسات الاجتماعية للمنهج المطور للصف الأول الإعدادي في ضوء المعايير القومية في مصر. لتحقيق ذلك، أعد الباحثان استبانة تقويم تفعيل المنهج من خلال آراء المعلمين، وبطاقة ملاحظة أداء المعلمين، وطبقت أداتا الدراسة على عينة قوامها (65) معلماً ومعلمة للدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي في العام الدراسي (2008/2009) م.

وتوصلت الدراسة إلى ضعف مستوى تفعيل منهج الدراسات الاجتماعية المطور للصف الأول الإعدادي سواء من خلال آراء المعلمين، أو من واقع ملاحظة أدائهم في أثناء التدريس.

وتوصي الدراسة بتدريب المعلمين على عمليات تفعيل المنهج المطور، وتوفير الإمكانيات التي تساعد على ذلك، وتنسيق الجهود بين المدارس والمجتمع المحلي بما يكفل تفعيل المنهج

الكلمات المفتاحية: تفعيل المنهج، المعلمين، الدراسات الاجتماعية، المعايير القومية.

The Activation Level of the 1st Year Preparatory Developed Curriculum by Social Studies Teachers in the Light of the National Standards in Egypt

Dr. Edrees S. Yonis
Faculty of education
Minia University

Dr. Ahmad S. Husain
Faculty of education
Minia University

Abstract

The study aimed at assessing the activation level of the 1st year preparatory developed curriculum by social studies teachers in the light of the National Standards in Egypt

To achieve this objective, a teacher evaluation questionnaire for curriculum activation was prepared, and an observation sheet for teachers' activation of the curriculum throughout their teaching.

The tools were applied to (65) teachers for 1st year preparatory stage in Minia governorate during in school year (2008/2009).

Results revealed a weak level of activating the developed curriculum of social studies for 1st year preparatory whether on the light of the teachers' opinions or from the actual observation of their teaching.

The study recommended that teachers should be trained in the processes of activating the developed curriculum, helped making available all facilities, and encouraged coordination between schools and local communities.

Key words: curriculum activation, teachers, social studies, national standards.

مستوى تفعيل معلمي الدراسات الاجتماعية للمنهج المطور للصف الأول الإعدادي في ضوء المعايير القومية في مصر

د. أحمد شحاتة حسين
قسم أصول التربية
كلية التربية - جامعة المنيا

د. إدريس سلطان يونس
قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية - جامعة المنيا

المقدمة

أصبحت جودة التعليم هدفاً أساسياً تسعى إليه المجتمعات المختلفة من أجل تحسين السياسات التعليمية الحالية، فالتحدي الرئيس للنظم التعليمية المعاصرة لا يتمثل في تقديم التعليم فقط، ولكن في التأكد من أن التعليم المقدم يتسم بجودة عالية. إذ إن عملية ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العام من أهم المقومات الأساسية لنجاح تلك المؤسسات في تادية رسالتها وتحقيق أهدافها. ويتطلب ذلك وجود نظام لضبط الجودة يسعى إلى التأكد من مدى مطابقتها مخرجات التعليم للأهداف والمعايير الموضوعية له (النجار، ٢٠٠٧).

وانطلاقاً من ذلك، ظهر التوجه نحو الأخذ بنظام الجودة والاعتماد، وتأسيس آليات لضمان جودة النظام التعليمي، وتطوير نظم وإجراءات ومعايير الجودة بما يتمشى مع التوجهات العالمية من جهة وظروف كل مجتمع من جهة أخرى، في محاولة لتقوم الممارسات التعليمية وتطويرها.

وتقوم فكرة اعتماد المؤسسات التعليمية على أساس أنه من حق المجتمع أن يتأكد أن هذه المؤسسات تقوم بدورها الذي أنشئت من أجله بأفضل أداء ممكن. وأنها تحاول دائماً البحث عن مواضع قوتها لدعمها، وعن مواطن ضعفها لإصلاحها. فالمؤسسات التعليمية - في مختلف دول العالم - أصبحت مطالبة بضرورة حصولها على نوع من الاعتراف بها واعتمادها، ليتمكن لها أن التعامل على قدم المساواة مع مثيلاتها في دول العالم الأخرى، ويصبح لها وظيفتها وأساتذتها قيمة حقيقية معترف بها على الصعيدين الداخلي والخارجي (Houghton, 1966). (الدهشان، ٢٠٠٧).

ولذلك ظهرت نداءات تنادي بضرورة وضع مستويات معيارية (Standards) يتم في ضوءها تقوم النظام التربوي وتطويره، استجابة لمطالب الجودة والاعتماد التربوي، والمتغيرات المنبثقة منها، مثل:

- التوجه إلى تعميق مبدأ المحاسبية والمساءلة في النظام التعليمي.

- ربط الثواب والعقاب بالأداء في التعليم؛ نتيجة للتقلبات التي يمر بها الاقتصاد العالمي.
- ظهور مفاهيم جديدة كالتربية المستمرة، والتعليم مدى الحياة، والتنمية البشرية المستدامة،
والتربية المستقبلية.

- حدوث طفرة في طرق التدريس وأساليبه، وتنوع مصادر التعليم والتعلم.
- انتقال بؤرة الارتكاز في العملية التعليمية من التعليم إلى التعلم ومن المعلم إلى
المتعلم.

- التحول من قياس المدخلات إلى التركيز على النتائج. (Nelly, 1995). (عبد الموجود، 1996).
(Marzano & Kendall, 1996). (ماك بيث، 2002).

وأصبح الإصلاح القائم على المعايير (Based ReformStandards) بمثابة القوة الدافعة
لكثير من السياسات التربوية، التي تؤكد على ضرورة الارتفاع بمستوى أداء الطلاب، وتوفير
الفرصة لكل طالب لتعلم المحتوى المناسب وصولاً إلى مستوى الأداء المطلوب (Edsource
Online, 2005).

وانطلاقاً من هذه الرؤية ظهرت حركة المعايير في التعليم، وانتشرت بقوة في الآونة الأخيرة،
حتى إنه كاد يطلق على عقدنا الحالي، عقد المعايير Era of Standards (زيتون، 2004).

وقد بدأت مصر خطوات هذا الاتجاه بإنشاء الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
والاعتماد، عقب صدور قرار رئيس الجمهورية في الثامن من نوفمبر 2007 م، بعد إقراره من
مجلس الشعب، (جمهورية مصر العربية "أ": 2008).

وقامت هذه الهيئة القومية - بعد إنشائها - بإعداد وثيقة المعايير القومية التي يتم
في ضوئها اعتماد المؤسسات التعليمية من خلال مجالين رئيسيين، هما: (جمهورية مصر
العربية "ب": 2008)

المجال الأول - القدرة المؤسسية (Institutional Capacity): ويقصد بها تحقيق الجودة
الشاملة للمؤسسة التعليمية، من خلال مجموعة القواعد والشروط المحددة لبنيتها
التنظيمية وإمكاناتها البشرية والمادية.

ويندرج تحت هذا المجال خمسة مجالات فرعية أخرى تتمثل في: رؤية المؤسسة ورسالتها،
والقيادة والحوكمة، والموارد البشرية والمادية للمؤسسة، والمشاركة المجتمعية، وتوكيد الجودة
والمساءلة.

كما يندرج تحت كل مجال من هذه المجالات الفرعية مجموعة من المعايير التي تحقق
المجال، ولكل معيار مجموعة من المؤشرات التي تدل عليه، ولكل مؤشر أربعة مستويات.

وقائمة بالأدلة والشواهد المناسبة لقياس مستوى تحقّق المؤشر. **المجال الثاني - الفاعلية التعليمية (Educational Effectiveness):** ويقصد بها تحقّق مخرجات عالية الجودة، في ضوء رؤية المؤسسة التعليمية ورسالتها من خلال مجموعة العمليات التي توفر فرص التعليم والتعلم المتميز للجميع. ويندرج تحت هذا المجال أربعة مجالات فرعية أخرى تتمثل في: المتعلم، والمعلم، والمنهج الدراسي، والمناخ التربوي.

ويندرج تحت كل مجال من المجالات الفرعية الأربعة السابقة مجموعة من المعايير التي تحقّق المجال، ولكل معيار مجموعة من المؤشرات التي تدل عليه، ولكل مؤشر أربعة مستويات، وقائمة بالأدلة والشواهد المناسبة لقياس مستوى تحقّق المؤشر. وتعدّ معايير تفعيل المنهج الدراسي من المعايير المهمة في مجال الفاعلية التعليمية، التي تؤكد على:

توافر ممارسات داعمة للمنهج: تعمل على توظيف المنهج بما يربطه بالقضايا والمشكلات المعاصرة، وتنمية مهارات المتعلمين، والعمل على استخدام الموارد البيئية والمحلية المتاحة، والأدلة التعليمية بما يحقق أهداف المنهج.

توافر أنشطة صفية ولاصفية فعالة: من حيث وجود خطة أنشطة صفية ولاصفية تلبى احتياجات المتعلمين ورغباتهم، وتساهم في تحقّق أهداف المنهج، ويراعى استخدام إمكانات المجتمع المحلي في تنفيذها، وكذلك اشتراك المدرسة في الأنشطة التربوية التي تحدث خارج المدرسة (جمهورية مصر العربية "ب": ٢٠٠٨).

ما يعني أن هذه المعايير تؤكد على الدور المحوري الذي يؤديه المعلم في عملية التطبيق الفعلي. فالمعايير ترشد المعلمين وتعينهم على تعديل ممارستهم التعليمية، وتقترح ماهية الأدوار التي يستطيعون القيام بها من أجل جعل مثل هذه العملية التعليمية أمراً ممكناً. كما تزود هذه المعايير المعلمين بتوجيهات يمكن أخذها بالحسبان لدى تصميم المهمات التعليمية أو اختيارها (السواعي، خشان، ٢٠٠٥).

وعلى الرغم من أهمية معايير تفعيل المنهج الدراسي ومنها منهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الإعدادية، والدور المهم للمعلم في تحقّق تلك المعايير، لما له من مردود على عمليتي التعليم والتعلم، فإنّ الواقع يشير إلى جوانب قصور متعددة تعوق عملية تفعيل المنهج وتحقّق معاييرها، ومن أهمها قصور المنهج الدراسي والمعلمين:

فيما يتعلق بمناهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الإعدادية وعدم توافرها مع حركة

المعايير والمستجدات العالية المعاصرة. وحاجتها للتطوير في ضوء تلك المستجدات. بينت ذلك دراسات سابقة ذات علاقة مثل: دراسة (الجزار، ١٩٩٩) التي توصلت إلى عدم فاعلية مناهج الدراسات الاجتماعية في تنمية كثير من المهارات اللازمة لتعلمها لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.

ودراسة (أبو زيد، ٢٠٠٣) التي أكدت على ضعف تناول مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية لأبعاد ظاهرة العولة، وحاجتها للتطوير لمواكبة ظاهرة العولة وتداعياتها. كما أكدت دراسة (مغاوري، ٢٠٠٦) على غياب كثير من المهارات الحياتية وعدم مراعاتها في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية، مما يؤكد الحاجة إلى تطوير تلك المناهج في ضوء المهارات الحياتية.

ودراسة (النجدي، ٢٠٠٦) التي بينت نتائجها عدم توافر معايير مناهج الدراسات الاجتماعية المنبثقة عن المعايير القومية للتعليم في مصر مع المناهج الحالية للدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية، والتأكيد على حاجتها للتطوير في ضوء تلك المعايير. وأوضحت دراسة (رجب، ٢٠٠٧) قصور مناهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الإعدادية، و قدمت تصوراً مقترحاً لتطويرها في ضوء المعايير القومية، وأثبتت فعالية بعض وحدات التصور المقترح في تنمية بعض مهارات التفكير العليا لدى تلاميذ تلك المرحلة.

فيما يتعلق بمعلم الدراسات الاجتماعية للمرحلة الإعدادية، وما يعتره من قصور في أدائه التدريسي وتفعيله للمنهج، سواء من ناحية امتلاكه المهارات التدريسية، أو توظيف موارد البيئة المحلية، أو تفعيل الأنشطة الصفية واللاصفية، فقد بينت ذلك دراسات سابقة مثل: دراسة كل من: (خياط، ١٩٨٨)، و(السويدي، ١٩٨٩)، و(العجاجي، ١٩٩٨)، و(المعافا، ٢٠٠٢)، و(عبدالوهاب، ٢٠٠٣)، و(محمد، ٢٠٠٨)، و (Saleh, 2010). التي أكدت على وجود مشكلات في أداء معلم الدراسات الاجتماعية تعوق توظيف المصادر وموارد البيئة المحلية، وتوظيف الأنشطة التعليمية في تدريسها، وكذلك عدم توافر معايير الجودة في أداء هؤلاء المعلمين في المرحلة الإعدادية، في معايير تخطيط التدريس، ومعايير تنفيذ استراتيجيات التدريس وإدارة الفصل، ومعايير المادة العلمية، ومعايير أساليب التقويم، ومعايير النمو المهني.

وتمشياً مع سياسة الجودة والاعتماد، وسعي وزارة التربية والتعليم بمصر إلى حصول مدارسها على الاعتماد من قبل الهيئة، كان لزاماً عليها إصلاح تلك النواحي السلبية سواء في المنهج الدراسي أو في أداء المعلمين، ولذلك قامت الوزارة بجهود كبيرة في هذا الجانب، ومنها:

- إعداد وثيقة المعايير القومية للتعليم في مصر متضمنة مجالات المدرسة الفعالة، والمعلم، والإدارة المتميزة، والمشاركة المجتمعية، والمنهج الدراسي ونواتج التعلم.

- وضع الخطة الاستراتيجية القومية لإصلاح التعليم قبل الجامعي (٢٠٠٧/٢٠٠٨- (٢٠١١/٢٠١٠). وكانت أهم برامجها الإصلاح المتمركز حول المدرسة School Based Reform. وإعدادها للاعتماد التربوي، الذي هدف إلى إحداث نقلة نوعية في تطوير التعليم، من خلال دعم المدارس ومجتمعاتها المحلية لممارسة الإدارة المتمركزة حول المدرسة، لتمكين كل مدرسة من تحسين أدائها، والارتقاء بجودة المخرجات التعليمية لدى تلاميذها، وتحقيق الاعتماد التربوي وضمان الجودة وفقاً للمعايير القومية للتعليم.

- قيام وزارة التربية والتعليم بتطوير مناهجها الدراسية بما يتمشى مع حركة المعايير القومية للتعليم في مصر، ومنها منهج الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي، الذي بدأ العمل به في العام الدراسي (٢٠٠٨/٢٠٠٩).

- قيام الوزارة أيضاً بإعداد برامج تدريبية للمعلمين، منها ما يتعلق بنشر ثقافة المعايير وتطبيقها، ومنها ما يتعلق بالتدريب على تدريس المناهج المطورة (جمهورية مصر العربية، ٢٠٠٣).

اتضح مما سبق، الجهود التي تبذلها وزارة التربية والتعليم في مصر نحو تطوير النظام التعليمي من مناهج ومعلمين وغيرها سعياً للاعتماد وضمان الجودة في ضوء معايير الهيئة القومية للاعتماد وضمان جودة التعليم، ومع تطوير منهج الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي وبداية تطبيقه اعتباراً من العام الدراسي (٢٠٠٨/٢٠٠٩). واعتبار معايير تفعيل المنهج من المعايير المهمة للاعتماد، أصبحت الحاجة ماسة لتحديد مستوى تفعيل معلمي الدراسات الاجتماعية للمنهج المطور للصف الأول الإعدادي في ضوء المعايير القومية التي وضعتها الهيئة القومية للاعتماد وضمان جودة التعليم.

مشكلة الدراسة

حددت مشكلة الدراسة الحالية في وجود مشكلات عديدة تعوق عملية تفعيل منهج الدراسات الاجتماعية المطور للصف الأول الإعدادي. ومع سعي وزارة التربية والتعليم للحصول على الجودة والاعتماد لمدارسها، تصبح الحاجة ماسة لتحديد مستوى تفعيل معلمي الدراسات الاجتماعية للمنهج المطور للصف الأول الإعدادي في ضوء معايير الهيئة القومية للاعتماد وضمان جودة التعليم.

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى تعرف:

- مستوى تفعيل معلمي الدراسات الاجتماعية للمنهج المطور للصف الأول الإعدادي في ضوء معايير الهيئة القومية للاعتماد وضمان جودة التعليم من خلال آراء المعلمين.
- مستوى تفعيل معلمي الدراسات الاجتماعية للمنهج المطور للصف الأول الإعدادي في ضوء معايير الهيئة القومية للاعتماد وضمان جودة التعليم من خلال ملاحظة أداء المعلمين.

أسئلة الدراسة

- ما مستوى تفعيل معلمي الدراسات الاجتماعية للمنهج المطور للصف الأول الإعدادي من خلال آرائهم؟
- ما مستوى تفعيل معلمي الدراسات الاجتماعية للمنهج المطور للصف الأول الإعدادي من واقع ملاحظة أدائهم؟

فرضا الدراسة

سعت الدراسة الحالية إلى اختبار صحة الفرضين الآتيين:

- لا يصل مستوى تفعيل معلمي الدراسات الاجتماعية للمنهج المطور للصف الأول الإعدادي من خلال آرائهم إلى المستوى المقبول.
- لا يصل مستوى تفعيل معلمي الدراسات الاجتماعية للمنهج المطور للصف الأول الإعدادي من واقع ملاحظة أدائهم إلى المستوى المقبول.

أهمية الدراسة

اتضح أهمية الدراسة الحالية من خلال:

- تقديم مقترحات تساهم في تحسين عملية تفعيل المنهج في ضوء معايير الهيئة القومية للاعتماد وضمان جودة التعليم.
- إيضاح جانب مهم من جوانب الاعتماد التي تخضع لها المدارس المتقدمة للهيئة القومية للاعتماد وضمان الجودة.
- الإسهام في مساهمة الاتجاهات التربوية الحديثة التي تنادي بضرورة تحقيق الجودة داخل المدرسة المصرية.

- تقديم مثال إجرائي لكيفية قياس مدى تحقق معايير تفعيل المنهج داخل المدرسة بما قد يفيد في تعرف كيفية قياس معايير الاعتماد الأخرى.

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة الحالية على ما يأتي:

- عينة عشوائية بسيطة تتكون من (15) معلماً لمنهج الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي بمحافظة المنيا.
- منهج الدراسات الاجتماعية المطور للصف الأول الإعدادي، الذي بدأ العمل به في العام الدراسي (2008/2009).
- معايير تفعيل المنهج الواردة في وثيقة معايير ضمان الجودة والاعتماد لمؤسسات التعليم قبل الجامعي، الصادرة عن الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، إصدار أبريل (2008).
- المستوى المقبول لتفعيل المنهج هو المستوى الثالث، وفقاً لمقاييس التقدير المتدرجة Rubrics الأربعة، التي حدتها الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.

مصطلحات الدراسة

تفعيل المنهج: يُعرف إجرائياً بأنه: "القيام بممارسات داعمة للمنهج تربطه بالقضايا والمشكلات المعاصرة، وتوفير أنشطة صفية ولاصفية فعالة توظف فيها الإمكانيات والموارد المحلية بما يساهم في تنمية مهارات المتعلمين وخلق المنهج في تحقيق أهدافه".

المعايير القومية: تُعرف إجرائياً بأنها: "المعايير التي حدتها الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، ويتم في ضوئها تقويم المؤسسات التعليمية واعتمادها في جمهورية مصر العربية".

الاعتماد: يُعرف إجرائياً بأنه: "عملية مستمرة لتعرف مدى تحقيق المعايير، والمؤشرات، وتحديد نقاط القوة والضعف، والعمل على تحسين الأداء لاختلاف مجالات المؤسسة ومنظوماتها، ويتم هذا من خلال الشواهد والأدلة المتمثلة في قواعد البيانات والمعلومات المتاحة، والوثائق وغيرها".

المعيار: يُعرف إجرائياً بأنه: "عبارة تشير إلى الحد الأدنى من الكفايات المطلوب تحقيقها لغرض معين، ويعدّ الحد الأدنى هو أقل الكفايات الواجب توافرها لدى الفرد/المؤسسة، كي تلحق بالمستوى الأعلى، ولكي تؤدي وظيفتها في المجتمع. وتحدد المعايير المخرجات المرغوب فيها متمثلة فيما ينبغي أن يعرفه المعلم ويقوم به من أداءات في مجال تفعيل المنهج".

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي في تعرف آراء المعلمين في مجال تفعيل المنهج من خلال تطبيق الاستبانة. وملاحظة أدائهم في هذا المجال من خلال بطاقة الملاحظة المعدة. وتحليل النتائج وتفسيرها، وتقديم المقترحات والتوصيات.

عينة الدراسة

أجريت الدراسة على عينة عشوائية بسيطة مكونة من (15) معلماً ومعلمة لمنهج الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي بمحافظة المنيا. تم اختيارهم بحيث يتمثل فيهم تنوع المدارس ما بين القرى والمدن. وتنوع المؤهلات الدراسية (تربوي وغير تربوي). وتنوع عدد سنوات الخبرة.

أدوات الدراسة

أولاً - استبانة تقييم المعلم لتفعيل منهج الدراسات الاجتماعية المطور للعام (٢٠٠٨/٢٠٠٩).

قامت الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد بإعداد استبانة تقييم المعلم لتفعيل المنهج. وفيما يلي وصفٌ لمكونات الاستبانة:

الهدف من الأداة: تقوم تفعيل المنهج داخل المؤسسة التعليمية. مستخدم الأداة: المعلم.

تعليمات التطبيق: تتضمن مجموعة من التعليمات التي توضح للمعلم كيفية الاستجابة لبنود الاستبانة. وكيفية اختيار التقدير المناسب للعبارات.

البيانات الأساسية: تتضمن مجموعة من البيانات الخاصة بالمدسة محل التطبيق. والمعلم مستخدم الأداة، من حيث مؤهله الدراسي، وخبرته، وعدد سنوات العمل، والمرحلة التعليمية، ونوعية التعليم الذي يتبعه (تعليم عام، تعليم خاص).

عبارات الاستبانة ومحتواها: تم تحديد مجموعة من البنود الرئيسية لعملية تفعيل المنهج.

ولكل بند مجموعة من العبارات التي تقيس مستوى تفعيل المعلم له، من خلال أربعة تقديرات (دائماً - غالباً - أحياناً - نادراً). ويعطى كل تقدير من التقديرات الأربعة درجة من بين

(٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب. ومن ثم تكونت الاستبانة من (٨) بنود، و(٦٢) عبارة، والجداول رقم (١)

يوضح بنود تفعيل المنهج وعدد العبارات لكل بند.

الجدول رقم (1) بنود تفعيل المنهج وعدد العبارات لكل بند

عدد العبارات	البنود	رقم
٦	توظيف المنهج	١
٩	استخدام الموارد البيئية والمحلية	٢
٥	تمية المهارات لدى المتعلمين	٣
٦	أدلة المعلم	٤
١٥	خطة الأنشطة التربوية	٥
٦	تحقيق الأنشطة التربوية لأهداف المنهج	٦
٩	إمكانات المجتمع المحلي وتنفيذ الأنشطة	٧
٦	الأنشطة التربوية الخارجية	٨
٦٢	المجموع	

صدق الاستبانة

تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة في مجال المناهج ومجال الجودة والاعتماد - ملحق رقم (١) - للتحقق من صدقها، ومناسبتها لتحقيق أهداف الدراسة. وقد أكد المحكمون على صلاحية الاستبانة ومناسبتها لتحقيق الهدف من استخدامها.

ثبات الاستبانة

تم حساب ثبات الاستبانة باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS). وحساب معامل ألفا كرونباخ لثبات الاستبانة على عينة (٣٠) معلماً. وكان معامل الثبات (٠,٩٢) وهو معامل مرتفع، مما يدل على ثبات الاستبانة.

ثانياً - بطاقة ملاحظة تفعيل معلمي الدراسات الاجتماعية للمنهج المطور

مرت عملية تصميم بطاقة الملاحظة بالخطوات الآتية:

تحديد الهدف من البطاقة: هدفت بطاقة الملاحظة إلى قياس مستوى تفعيل المعلم لمنهج الدراسات الاجتماعية المطور للصف الأول الإعدادي في العام الدراسي (٢٠٠٨/ ٢٠٠٩). من واقع أداء معلمها.

تحديد محتوى البطاقة: استناداً إلى معياري تفعيل المنهج الدراسي، اللذين حددتهما الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، وكانا كالآتي:

المعيار الأول: توافر ممارسات داعمة للمنهج

- يوظف المنهج بما يربطه بالقضايا والمشكلات المعاصرة.

- ينفذ المنهج باستخدام الموارد البيئية والمحلية المتاحة.
- يفعل المنهج بما يساعد على تنمية مهارات المتعلمين.
- تستخدم الأدلة التعليمية بفعالية بما يحقق أهداف المنهج.

المعيار الثاني: توافر أنشطة صفية ولا صفية فعالة:

المؤشرات

- توجد خطة أنشطة صفية ولا صفية متنوعة تلبي احتياجات المتعلمين ورغبتهم.
- تحقق الأنشطة الصفية واللاصفية أهداف المنهج المحددة.
- يراعي الاستفادة من إمكانات المجتمع المحلي في تنفيذ الأنشطة الصفية واللاصفية المختلفة.
- تشترك المؤسسة في الأنشطة التربوية الخارجية.

وبالاطلاع على أدبيات تربوية تناولت مقاييس التقدير المتدرجة مثل:

(Mertler, 2001). (Moskal, 2000). (Charlotte, 1996). (Glathorn, 1999).
(Shepherd & Mullane, 2008).

قام الباحثان بتحديد أربعة مستويات للأداء في كل مؤشر من المؤشرات، لتكون مقياس التقدير المتدرج (Rubrics)، وهي:

المستوى الأول: يشير إلى أن المعلم في حاجة إلى مجهود أكبر، للوصول إلى المستوى الثالث المطلوب حقيقه، حيث إنه يقوم بأداءات محدودة (غير مرض).

المستوى الثاني: يعبر عن المعلم بأداءات أقل من المطلوب حقيقه، وبحاجة إلى بذل مجهود للوصول إلى المستوى الثالث (نام).

المستوى الثالث: هو المستوى الدال على وصول المعلم إلى المستوى المطلوب حقيقه، أي القيام بالأداءات المطلوبة وفقاً للمؤشر، وقد حقق المعلم الوصول إلى مستوى المعيار المطلوب وأنه يقوم بأداءات جيدة/كفاءة.

المستوى الرابع: هو دليل التميز والتفوق، أي أن المعلم يقوم أو تقوم بأداءات متميزة أو جيدة جداً.

وتم توصيف الأداء في كل مستوى من هذه المستويات، وتحديد قائمة الشواهد والأدلة التي تحدد المستوى الذي يكون عليه أداء المعلم.

تعليمات البطاقة

- تم وضع تعليمات لبطاقة الملاحظة كالآتي:
- توصيف مستويات الأداء الأربعة أمام كل مؤشر من مؤشرات الأداء.
 - قائمة الشواهد والأدلة التي تحدد المستوى الذي يكون عليه أداء المعلم أمام كل مؤشر من مؤشرات الأداء.
 - تحديد مستوى الأداء الذي ينطبق على المعلم من خلال ملاحظة الأدلة والشواهد المتوافرة.

تقدير درجات البطاقة وطريقة التصحيح

روعي عند تقدير الدرجات في البطاقة أن تعطى أربع درجات إذا كان الأداء في المستوى الرابع. ويعطى ثلاث درجات إذا كان الأداء في المستوى الثالث. ويعطى درجتان إذا كان الأداء في المستوى الثاني. ودرجة واحدة إذا كان الأداء في المستوى الأول. وبذلك تكون الدرجة الكلية للبطاقة = (عدد المؤشرات التي كان الأداء فيها في المستوى الرابع $\times 4$) + (عدد المؤشرات التي كان الأداء فيها في المستوى الثالث $\times 3$) + (عدد المؤشرات التي كان الأداء فيها في المستوى الثاني $\times 2$) + (عدد المؤشرات التي كان الأداء فيها في المستوى الأول $\times 1$).

حساب صدق البطاقة

تم حساب صدق بطاقة الملاحظة عن طريق:

صدق المحتوى

تضمنت هذه المرحلة مراعاة بعض المتطلبات الأساسية عند صياغة بطاقة الملاحظة، مثل:

- أ- صياغة البطاقة الأدائية بدقة وعناية بحيث تحتوي على الأداء الذي سيتم ملاحظته.
- ب- يجب ألا تختمل الخطوات الإجرائية أكثر من تفسير للحكم على الأداء الملاحظ.
- ج- يجب أن تتم عملية التسجيل مباشرة ثم يلي ذلك عملية التفريغ بعناية ودقة تامة (المفتى، ١٩٨٤).

وقد راعى الباحثان هذه المتطلبات الأساسية عند صياغة المؤشرات ومقاييس التقدير المتدرجة (Rubrics) لكل مؤشر منها.

صدق المحكمين

بعد إعداد بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية، تم عرضها في استطلاع للرأي على مجموعة من المحكمين من خبراء في مجال الجودة والاعتماد وخبراء في المناهج وطرق التدريس لإبداء الرأي حول:

- مناسبة التوصيف لمستويات الأداء داخل كل مؤشر.

- وضوح التعليمات.

- صلاحية البطاقة للتطبيق.

- اقتراح أي تعديلات سواء بالحذف أو بالإضافة.

وبعد عرض الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة على مجموعة من المحكمين، اتفق (78%) من المحكمين على أن البطاقة تحقق الهدف الذي وضعت من أجله، و التوصيف فيها مناسب لمستويات الأداء داخل كل مؤشر من مؤشرات الأداء، في حين أشار عدد منهم إلى بعض التعديلات وإعادة صياغة لبعض توصيفات مستويات الأداء لتكون قابلة للملاحظة.

وتم إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون، وتمثل هذه المرحلة الصدق الداخلي أو ما يسمى بصدق المحكمين. وبذلك أصبحت البطاقة صالحة للحصول على الثوابت الإحصائية.

حساب ثبات بطاقة الملاحظة

لحساب ثبات بطاقة الملاحظة، اتبعت طريقة ثبات الملاحظة (المفتى، 1984) فقد تم الاستعانة بأحد معلمي الدراسات الاجتماعية ذوي الخبرة بالإضافة إلى أحد الباحثين، وتم شرح الهدف من استخدام البطاقة وكيفية استعمالها، وتم إجراء تطبيق بطاقة الملاحظة على عينة من عشرة معلمين في بداية الفصل الدراسي الثاني لعام (2008/2009).

وقام الباحثان بحساب الثبات عن طريق حساب معامل الاتفاق باستخدام معادلة هولستي بين الباحثين لعدد عشرة معلمين، وكانت قيم معامل الاتفاق تتراوح بين (0,87، 0,75) مما يدل على ثبات البطاقة والاطمئنان لاستخدامها في الدراسة.

المعالجات الإحصائية

للتحقق من صحة فرضي الدراسة، استخدم الباحثان برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، (SPSS) وذلك باستخدام اختبار "ت" للعينة الواحدة، لحساب الفروق بين

متوسطات استجابة عينة الدراسة والمتوسط الاختباري) الفرضي (الذي يشير إلى المستوى المقبول.

عرض نتائج الدراسة أولاً: اختبار صحة الفرض الأول

نص الفرض الأول على أنه: "لا يصل مستوى تفعيل معلمي الدراسات الاجتماعية للمنهج المطور للصف الأول الإعدادي من خلال آرائهم إلى المستوى المقبول". وقد تم التحقق من صحة هذا الفرض كالآتي:

استخدام اختبار "ت" للمجموعة الواحدة، مع تحديد القيمة الاختبارية "أو المتوسط الفرضي لدرجة تفعيل المنهج، وذلك لكل بند من البنود ولكل معيار من معايير تفعيل المنهج، ومجموع المعايير ككل. ولما كان المستوى المقبول هو المستوى الثالث استناداً إلى درجات الاستجابة لبنود الاستبانة (دائماً ٤، غالباً ٣، أحياناً ٢، نادراً ١). يصبح المتوسط الفرضي = ٣ × عدد العبارات داخل كل بند.

إذا كانت قيمة "ت" موجبة ودالة فإن هذا يعني تفعيل المنهج بمستوى مقبول، وإذا كانت قيمة "ت" موجبة وغير دالة، وإذا كانت قيمة "ت" سالبة، فإن هذا يعني عدم تفعيل المنهج بالمستوى المقبول. ويوضح الجدول رقم (٢) البيانات اللازمة لاختبار صحة هذا الفرض.

الجدول رقم (٢)

عدد العبارات والمتوسط الفرضي والانحراف المعياري وقيمة ت المحسوبة ودلالاتها لدرجة تفعيل منهج في كل بند من بنود المعيار والمعايير ككل

المعيار	البند	ع	م ف	م	ن	ت	الدلالة
الأول	الأول	٦	١٨	١٣,١٢٣	٢,٠٤٢	-١٩,٢٥٠	٠,٠٠٠
	الثاني	٩	٢٧	٢٣,٤٠٠	٥,٠٧٣	-٥,٧٢٠	٠,٠٠٠
	الثالث	٥	١٥	١٣,٠٤٦	٢,٦٤٨	-٥,٩٤٨	٠,٠٠٠
	الرابع	٦	١٨	١٤,٤٦١	٢,٤٢٤	-١١,٧٦٧	٠,٠٠٠
	المجموع	٢٦	٧٨	٦٤,٠٣٠	٧,٥٣٥	-١٤,٩٤٦	٠,٠٠٠
الثاني	الأول	١٥	٤٥	٣٨,٣٨٤	١٠,٥٧٦	-٥,٠٤٣	٠,٠٠٠
	الثاني	٦	١٨	١٦,٦٤٦	٤,٢٣٣	-٢,٥٧٨	٠,٠٠٠
	الثالث	٩	٢٧	١٧,٥٦٩	٦,٠٢٨	-١٢,٦١٢	٠,٠٠٠
	الرابع	٦	١٨	١٣,٤٠٠	٣,٩٤٤	-٩,٤٠٣	٠,٠٠٠
	المجموع	٣٦	١٠٨	٨٦	٢١,٠٥٦	-٨,٤٢٤	٠,٠٠٠
المجموع	٦٢	١٨٦	١٥٠,٣٠	٢٥,٢٨٤	-١١,٤٦٩	٠,٠٠٠	

حيث: ع = عدد العبارات الممتلئة للبند، م ف = المتوسط الفرضي، م = المتوسط،

ن = الانحراف المعياري، ت: قيمة T

يتضح من الجدول رقم (٢) ما يأتي:

المعيار الأول: لا يصل مستوى تفعيل معلمي الدراسات الاجتماعية للمنهج المطور للصف الأول الإعدادي - من خلال آرائهم وفقاً للمعيار الأول - إلى المستوى المقبول. إذ إن قيم "ت" للبنود من الأول إلى الرابع كانت على الترتيب (١٩,٢٥٠)، (٥,٧٢٠)، (٥,٩٤٨)، (١١,٧١٧). وقيمة "ت" لمجموع البنود المكونة للمعيار (١٤,٩٤٦). وهى قيم سالبة، مما يعني أن متوسط مستوى تفعيل المعلمين لتلك البنود لم يصل إلى المتوسط الفرضي المقبول.

المعيار الثاني: لا يصل مستوى تفعيل معلمي الدراسات الاجتماعية للمنهج المطور للصف الأول الإعدادي - من خلال آرائهم وفقاً للمعيار الثاني - إلى المستوى المقبول. إذ إن قيم "ت" للبنود من الأول إلى الرابع كانت على الترتيب (٥,٠٤٣)، (٢,٥٧٨)، (١٢,٦١٢)، (٩,٤٠٣). وقيمة "ت" لمجموع البنود المكونة للمعيار (٨,٤٢٤). وهى قيم سالبة، مما يعني أن متوسط مستوى تفعيل تلك البنود لم يصل إلى المتوسط الفرضي المقبول.

مجموع المعايير: بناء على أعلاه، لا يصل مستوى تفعيل معلمي الدراسات الاجتماعية للمنهج المطور للصف الأول الإعدادي - من خلال آرائهم وفقاً لمجموع معايير تفعيل المنهج - إلى المستوى المقبول. إذ كانت قيمة "ت" (١١,٤٦٩). وهى قيمة سالبة تعني أن المتوسط يقل عن المتوسط الفرضي المقبول.

اختبار صحة الفرض الثاني: نص الفرض الثانى على أنه: "لا يصل مستوى تفعيل معلمي الدراسات الاجتماعية للمنهج المطور للصف الأول الإعدادي من واقع ملاحظة أدائهم إلى المستوى المقبول".

وقد تم التحقق من صحة هذا الفرض كالاتي:

- استخدام اختبار "ت" للمجموعة الواحدة، مع تحديد القيمة الاختبارية أو المتوسط الفرضي لدرجة تفعيل المنهج. وذلك لكل مؤشر من المؤشرات ولكل معيار من معايير تفعيل المنهج. ومجموع المعايير ككل. ولما كان المستوى المقبول هو المستوى الثالث استناداً إلى مقاييس التقدير المتدرجة، يصبح المتوسط الفرضي = ٣.

- إذا كانت قيمة "ت" موجبة ودالة فإن هذا يعني تفعيل المنهج بمستوى مقبول. وإذا كانت قيمة "ت" موجبة وغير دالة، وإذا كانت قيمة "ت" سالبة، فإن هذا يعني عدم تفعيل المنهج بالمستوى المقبول. ويوضح الجدول رقم (٣) البيانات اللازمة لاختبار صحة هذا الفرض.

الجدول رقم (٣)
المتوسط الفرضي والمتوسط والانحراف المعياري وقيمة ت المحسوبة ودلالاتها لدرجة
تفعيل المنهج في كل مؤشر من مؤشرات المعيار والمعايير ككل

المعيار	المؤشر	م ف	م	ن	ت	الدلالة
الأول	الأول	٣	٢,٨٤٦	٠,٨٣٣	-١,٤٨٨	٠,١٤٢
	الثاني	٣	٢,٦٠٠	٠,٩٩٦	-٣,٢٣٥	٠,٠٠٢
	الثالث	٣	٢,٧٣٨	٠,٩٢٣	-٢,٢٨٤	٠,٠٢٦
	الرابع	٣	٢,٧٣٨	٠,٧٩٦	-٢,٦٤٩	٠,٠١٠
	المجموع	١٢	١٠,٩٢٢	٢,٤٤٥	-٣,٥٥١	٠,٠٠١
الثاني	الأول	٣	٢,٣٢٠	٠,٩٩٦	-٦,٢٢٤	٠,٠٠٠
	الثاني	٣	٢,٥٦٩	٠,٩٦٧	-٣,٥٨٩	٠,٠٠١
	الثالث	٣	٢,١٠٧	٠,٩٧٠	-٧,٤١٥	٠,٠٠٠
	الرابع	٣	٢,٢٠٠	١,٠٤٨	-٦,١٥٠	٠,٠٠٠
	المجموع	١٢	٩,١٠٧	٣,٠٥٧	-٧,٦٢٧	٠,٠٠٠
المجموع	٢٤	٢٠,٠٣٠	٤,٧٦٣	-٦,٧١٩	٠,٠٠٠	

م ف = المتوسط الفرضي، م = المتوسط، ن = الانحراف المعياري، ت = قيمة T

يتضح من الجدول رقم (٣) ما يأتي:

المعيار الأول: لا يصل مستوى تفعيل معلمي الدراسات الاجتماعية للمنهج المطور للصف الأول الإعدادي - وفقاً للمعيار الأول من واقع ملاحظة أدائهم - إلى المستوى المقبول، إذ إن قيم "ت" للمؤشرات من الأول إلى الرابع كانت على الترتيب (-١,٤٨٨)، (٣,٢٣٥)، (٢,٢٨٤)، (٢,٦٤٩)، وقيمة "ت" لمجموع مؤشرات المعيار (-٣,٥٥١)، وهي قيم سالبة، مما يعني أن متوسط مستوى تفعيل تلك البنود لم يصل إلى المتوسط الفرضي المقبول.

المعيار الثاني: لا يصل مستوى تفعيل معلمي الدراسات الاجتماعية للمنهج المطور للصف الأول الإعدادي - وفقاً للمعيار الثاني من واقع ملاحظة أدائهم - إلى المستوى المقبول، إذ إن قيم "ت" للبنود من الأول إلى الرابع كانت على الترتيب (-٦,٢٢٤)، (-٣,٥٨٩)، (٧,٤١٥)، (-٦,١٥٠)، وقيمة "ت" لمجموع مؤشرات المعيار (-٧,٦٢٧)، وهي قيم سالبة، مما يعني أن متوسط مستوى تفعيل تلك البنود لم يصل إلى المتوسط الفرضي المقبول.

مجموع المعايير: بناء على أعلاه، لا يصل مستوى تفعيل معلمي الدراسات الاجتماعية للمنهج المطور للصف الأول الإعدادي - وفقاً لمجموع معايير تفعيل المنهج من واقع ملاحظة أدائهم - إلى المستوى المقبول، إذ كانت قيمة "ت" (-٦,٧١٩)، وهي قيمة سالبة تعني أن المتوسط يقل عن المتوسط الفرضي المقبول.

تفسير النتائج

اتضح من نتائج الدراسة الحالية الخاصة بالفرضين الأول والثاني، تدني مستوى تفعيل معلمي الدراسات الاجتماعية للمنهج المطور للصف الأول الإعدادي، سواء من واقع آرائهم، أو من واقع ملاحظة أدائهم، وعدم وصول مستوى تفعيل ذلك المنهج إلى المستوى المطلوب كما نصت عليه معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.

وقد يرجع ذلك إلى بعض العوامل التي أدت إلى هذه النتيجة وهي:

- عدم التدريب الكافي للمعلمين في مجال الجودة والاعتماد ومعاييرها.
- ضعف تفعيل دور وحدات التدريب بالمدارس والإدارات التعليمية.
- غياب التنسيق بين وزارة التربية والتعليم والهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، ما يضعف من إمكانات الاستفادة من خبرات الهيئة في تدعيم عملية تفعيل المعلمين للمنهج داخل المدرسة.

- وجود عدد من المشكلات التي تحّد من تفعيل المنهج، مثل:

- بدء تطبيق المناهج المطورة دون الاهتمام بتدريب المعلمين على تفعيلها.
 - عدم وجود دليل للمعلم يسترشد به في تدريس المنهج المطور.
 - عدم وجود خطة واضحة للأنشطة اللاصفية المرتبطة بالمنهج المطور.
 - ضعف توظيف المعلمين لموارد البيئة المحلية في تنفيذ المنهج.
 - غياب التنسيق بين المدرسة والمجتمع المحلي مما يعوق الاستفادة من إمكانات المجتمع المحلي في تدعيم المنهج الدراسي وتحقيق أهدافه.
- وبذلك تم التأكد من صحة فرضي الدراسة التي نصت على:

- "لا يصل مستوى تفعيل معلمي الدراسات الاجتماعية للمنهج المطور للصف الأول الإعدادي من خلال آرائهم إلى المستوى المقبول."

- "لا يصل مستوى تفعيل معلمي الدراسات الاجتماعية للمنهج المطور للصف الأول الإعدادي من واقع ملاحظة أدائهم إلى المستوى المقبول."

وتتفق هذه النتيجة بشكل عام مع نتائج العديد من الدراسات التي تناولت بعض جوانب تفعيل المنهج، وتوصلت إلى تدني مستوى تفعيل تلك الجوانب وكذلك تدني مستوى أداء معلميها، مثل دراسة كل من: (المعافا، ٢٠٠٢)، و(عبدالوهاب، ٢٠٠٣)، و(محمد، ٢٠٠٨). إلا أنها تختلف عن تلك الدراسات في تركيزها على مجال تفعيل المنهج، كأحد مجالات اعتماد المدارس في مصر، وتعرف مستوى تفعيل المعلمين لكل مؤشر من مؤشرات هذا المجال، بما

يفيد في تحديد نقاط القوة والضعف، وتقديم المقترحات التي قد تساهم في تحسين عمليات تفعيل المعلمين لمنهج الدراسات الاجتماعية.

التوصيات

- في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، توصي الدراسة بـ:
١. ضرورة وجود دليل معلم يسترشد به المعلم في تدريس المنهج المطور.
 ٢. إعداد خطة واضحة للأنشطة اللاصفية المرتبطة بالمنهج المطور.
 ٣. تدريب المعلمين على استخدام استراتيجيات تدريسية تنمي مهارات المتعلمين المتعددة.
 ٤. تدريب المعلمين على توظيف الموارد البيئية وإمكانات البيئة المحلية في تنفيذ المنهج.
 ٥. وجود تنسيق بين المجتمع المحلي والمدرسة، بما يدعم المدرسة من الاستفادة من إمكانات المجتمع في تحقيق أهدافها.
 ٦. الاستفادة من خبرات الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد في تدريب المعلمين وخلق الجودة بالمدارس فيما يخص عملية تفعيل المنهج.

المقترحات

- على ضوء نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها والتوصيات أعلاه، تقترح الدراسة إجراء بحوث ودراسات مقترحة، منها:
١. مستوى تمكن معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية من مفاهيم الجودة والاعتماد.
 ٢. اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الإعدادية نحو الجودة والاعتماد.
 ٣. برنامج تدريبي مقترح لتحسين تفعيل المعلمين لمنهج الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي.
 ٤. أثر تفعيل منهج الدراسات الاجتماعية المطور للصف الأول الإعدادي في المستوى التحصيلي للتلاميذ.
 ٥. فعالية برنامج مقترح قائم على معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد في تنمية أداء معلمي الدراسات الاجتماعية.

المراجع

أبو زيد، صلاح محمد جمعة (٢٠٠٣). تطوير منهج الدراسات الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي في ضوء ظاهرة العولمة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الفيوم، جمهورية مصر العربية.

الجزار، عثمان إسماعيل (١٩٩٩). مدى فاعلية مناهج الدراسات الاجتماعية في تنمية المهارات اللازمة لتعلمها لدى تلاميذ التعليم الأساسي وتوزيعها في ضوء المدى والتتابع: دراسة ميدانية. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، (٧٧)، ٩٨-١٣٤.

جمهورية مصر العربية (٢٠٠٩). وزارة التربية والتعليم: إنجازات التعليم في مجال تطوير المناهج. تم استرجاعه بتاريخ ٥ يوليو ٢٠٠٩ من موقع وزارة التربية والتعليم الإلكتروني: <http://knowledge.moe.gov.eg>

جمهورية مصر العربية (٢٠٠٨). الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد: نشأة وتأسيس الهيئة. تم استرجاعه بتاريخ ٥ يوليو ٢٠٠٩ من موقع الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد الإلكتروني: www.naqaae.org

جمهورية مصر العربية (٢٠٠٨). الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد: وثيقة معايير ضمان الجودة والاعتماد لمؤسسات التعليم قبل الجامعي. تم استرجاعه بتاريخ ٢٥ أكتوبر ٢٠٠٨ من موقع الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد الإلكتروني: www.naqaae.org

جمهورية مصر العربية (٢٠٠٣). وزارة التربية والتعليم: المعايير القومية للتعليم في مصر. القاهرة: الأمل للطباعة والنشر.

خياط، سلمى بنت عبدالغفور (١٩٨٨). واقع المناشط اللامنهجية للاجتماعيات بمدارس البنات الثانوية بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

الدهشان، جمال علي (٢٠٠٧). الاعتماد الأكاديمي الخبرة الأجنبية والتجربة المصرية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

رجب، أماني علي (٢٠٠٧). تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء المعايير القومية للتعليم لتنمية بعض مهارات التفكير العليا لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة، جمهورية مصر العربية.

زيتون، كمال عبد الحميد (٢٠٠٤). تحليل نقدي لمعايير إعداد المعلم المتضمنة في المعايير القومية للتعليم المصري. المؤتمر العلمي السادس عشر (تكوين المعلم)، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة، جمهورية مصر العربية، ١، ١١٣-١٤٢.

السواعي، عثمان نايف و خشان، أمين إبراهيم (٢٠٠٥). معايير الرياضيات والعلوم في غرفة الصف، سلسلة التدريس الفاعل للرياضيات والعلوم، دبي، الإمارات العربية المتحدة: دار القلم للنشر والتوزيع.

السويدي، غريسة عبدالعزيز (١٩٨٩). تنمية التفكير الابتكاري عن طريق الأنشطة اللاصفية في المواد الاجتماعية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

عبد الموجود، محمد عزت (١٩٩٦). المعلمون في قطر: الواقع والآفاق المستقبلية. الدوحة (قطر): وزارة التربية والتعليم والثقافة.

عبد الوهاب، علي جودة (٢٠٠٣). مدى استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية لمصادر التعلم المتاحة في البيئة المحلية وتوظيفها في تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية بسلطنة عمان. دراسات في المناهج وطرق التدريس. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة، جمهورية مصر العربية، (٨٨)، ٥٤-٢٨.

العجاجي، عبد الله إبراهيم (١٩٩٨). علاقة طرق تدريس المواد الاجتماعية بالنشاطات الصفية واللاصفية في بعض مدارس المرحلة المتوسطة بنين في مدينة الرياض بالملكة العربية السعودية. إصدارات مركز البحوث التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، (١٣٣)، ٧٤-١.

ماك بيث، جون (٢٠٠٢). حول مسألة المعايير. ورقة عمل مقدمة لمؤتمر إعداد معلم الغد: الأهداف والمستويات. كلية التربية جامعة الشيخ زايد، دبي، الإمارات العربية المتحدة، ٣١ مارس - ١ أبريل ٢٠٠٢.

محمد، خالد عبد اللطيف (٢٠٠٨). تقويم أداء معلمي الدراسات الاجتماعية بالحلقة الإعدادية في ضوء معايير الجودة الشاملة. المؤتمر العلمي الأول للجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية (تربية المواطنة ومناهج الدراسات الاجتماعية). جامعة عين شمس، القاهرة، ٢٥-٤٨، ١٩-٢٠ يوليو ٢٠٠٨.

المعافا، محمد يحيى حسين (٢٠٠٢). تقويم المهارات التدريسية لدى معلمي المواد الاجتماعية في مدارس الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي. المؤتمر العلمي الرابع عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (مناهج التعليم في ضوء مفهوم الأداء)، ٢٤-٢٥ يوليو ٢٠٠٢، القاهرة، ٧٠١-٧٢٣.

مغاوري، سناء أبو الفتوح (٢٠٠٦). تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء المهارات الحياتية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنها، جمهورية مصر العربية.

المفتي، محمد أمين (١٩٨٤). سلوك التدريس. القاهرة: مؤسسة الخليج العربي.

النجار، عبد الوهاب محمد (٢٠٠٧). الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات إعداد المعلمين كوسيلة لضمان الجودة في مؤسسات التعليم العام. ورقة عمل مقدمة إلى اللقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية "جستن"، ١٥-١٦ مايو ٢٠٠٧، القصيم، المملكة العربية السعودية، ٧٩٣-٨٠٦.

النجدي، هاني كامل (٢٠٠٦). **تقويم محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء المعايير القومية للتعليم في مصر**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية.

Charlotte, D. (1996). **Enhancing professional practice: A framework for teaching**. Retrieved May 23, 2008, from: www.ascd.org/readingroom/books/danielson96book.html

EdSource online (2005). **Standards and curriculum overview**. Retrieved November 20, 2008, from: http://www.edsource.org/edu_sta.cfm

Glatthorn, A. (1999). **Performance standards and authentic learning**. Eye on education: Larchmont, NY.

Houghton, J. (1996). Academic accreditation: who, what, when, where, and why. **Parks and Recreation**, **31**(2), 42-46.

Marzano, R& Kendall, J. (1996). **The fall and rise of standards-based education**. Mid-continent Regional Educational Laboratory, Aurora, Colorado, U.S.A.

Mertler, C. (2001). Designing scoring rubrics for your classroom. Practical Assessment, **Research & Evaluation**, **7**(25), 1-22, Retrieved November 9, 2009 from: <http://PAREonline.net/getvn.asp?v=7&n=25>.

Moskal, B. (2003). **Developing classroom performance assessments and scoring rubrics**. ERIC Digest. ED481715.

Moskal, B. (2000). Scoring rubrics: what, when and how. practical assessment, **Research & Evaluation**, **7**(3), Retrieved November 25, 2009 from: <http://ericae.net/pare/getvn.asp?v=7&n=3>.

Nelly, M. (1995). Accountability in education in Canada. **Canadian Journal of Education**, **20**(1), 1-107.

Saleh, E. (2010). Teachers' perceptions of obstacles to the implementation of geography education standards in Egypt. **Geographical Education**, **23**, 49-57.

Shepherd, C. & Mullane, A. (2008). Rubrics: The Key to fairness in performance based assessments. **Journal of College Teaching & Learning**, **5**(9), 27-32.